

خلال لقاءات وزير النفط الإيراني مع كبار المسؤولين العراقيين

طهران وبغداد تبحثان سبل توسيع آفاق التعاون الثنائي في مجالات النفط والطاقة



بحث الرئيس العراقي برهم صالح، في قصر السلام ببغداد يوم الخميس، مع وزير النفط في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بيجن زنگنه والوفد المرافق له، تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وذكر بيان رئاسي عراقي إن الجانبين أكدوا أن تطوير علاقات البلدين ينعكس إيجاباً على ترسيخ الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة عموماً. كما ناقش صالح ووزير النفط الإيراني (توسيع آفاق التعاون الثنائي في مجالات النفط والطاقة). كما استقبل رئيس مجلس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه والوفد المرافق له. وأكد عبد المهدي على عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الجارين وعلى أهمية تعزيزها في المجالات التي تخدم مصالح الشعبين وفي مقدمتها التعاون في مجالات النفط والغاز.

من جهته، أعرب الوزير زنگنه عن اعتزاز إيران بمستوى العلاقات مع العراق والتطلع لتطويرها، وعن أمله بتحقيق المزيد من التعاون المشترك وتلبية احتياجات العراق من الغاز، كما وجه التهاني لسيادته بتوليته رئاسة الحكومة والعمل على استقرار وازدهار الاقتصاد العراقي.

وفي ختام مباحثتهما ببغداد يوم الخميس، أكد وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه، والعراقي ثامر الغضبان، على تطوير العلاقات الثنائية بما في ذلك قطاع الطاقة. وقال الغضبان: إن مباحثات تأتي استمراراً للمباحثات التي جرت بينهما على هامش اجتماع (أوبك) قبل شهر، وذلك بهدف دراسة سبل التعاون بين البلدين. واعتبر العلاقات بين البلدين الصديقين والشقيقين إيران والعراق بأنها علاقات متميزة ونامية في مجالي الاقتصاد والتجارة، وقال: إن الجانبين يعترضان تطوير تعاونها في مجال الطاقة أيضاً. وأشار الغضبان إلى الأفاق الوضاء للتعاون الثنائي، وقال إنه جرى خلال المباحثات تناول هذه الأفاق. وأفاد وزير النفط العراقي بأننا نعتزم جعل الإنشاقات المبرمة في الماضي أساساً وأن نعمل قدر الامكان على تطويرها.

بدوره، أشار وزير النفط الإيراني إلى لقاءاته مع رئيس الوزراء العراقي ووزير الكهرباء، وقال إنه بحث خلال هذين اللقاءين مع المسؤولين حثري، وجمع من المسؤولين المحليين. والتاريخية والثقافية المشتركة الكثيرة بين البلدين، وقال: إن طهران وبغداد تعاوناً متميزاً سواء في مجال العلاقات الثنائية أو على مستوى المنظمات الدولية. وأعرب زنگنه عن أمله في يشهد التعاون بين البلدين في مجال النفط نحواً. وقال الغضبان رداً على سؤال حول الاستخراج من الحقول النفطية المشتركة: هناك تعاون بين البلدين حول الدراسات الجارية على عدد من الحقول النفطية المشتركة؛ ولكن الجانبين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق محدد بشأن الاستخراج من هذه الحقول. واعتبر في نفس الوقت التعاون بين البلدين في الحقول المختلفة بأنه نامي، ودعا إلى تعزيزه.

ورد على سؤال، أكد وزير النفط الإيراني بدوره على أن إيران وبسبب امتلاكها مصادر كافية لا تواجه مشكلة على صعيد زيادة صادراتها الغازية إلى العراق.

ووصل وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه والوفد المرافق له صباح الخميس إلى بغداد، حيث كان في استقباله نظيره العراقي ثامر الغضبان. والتقى زنگنه في هذه الزيارة برئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي؛ بحثاً معه في القضايا الثنائية ولاسيما مجالات النفط والطاقة.

وفي تصريح للصحفيين حول أهداف زيارته الحالية إلى العراق، أكد زنگنه أنه سيجري مباحثات مع وزير النفط العراقي وغيره من كبار المسؤولين في هذا البلد، حول فرص التعاون الوفيرة بين الجانبين. وأعرب وزير النفط عن أمله بأن تفضي محادثاته مع الجانب العراقي إلى نتائج مثمرة لصالح البلدين.

بدوره، نوه الغضبان إلى وجود فرص تعاون كثيرة بين إيران والعراق؛ متطلعاً إلى نجاح المحادثات الثنائية.

مشيراً إلى الآلية المالية والمصرفية المعتمدة بين البلدين مساعد وزير الخارجية: الهند تنظر لإيران دوماً بأنها مصدر موثوق به للطاقة

وزير التجارة الهندي: بنودلهي ستواصل علاقاتها التجارية مع طهران

قال مساعد وزير الخارجية للشؤون الدبلوماسية والاقتصادية غلام رضا أنصاري، وفي معرض الإشارة إلى الآلية المالية والمصرفية المعتمدة بين طهران ونيودلهي، قال: إن الهند تنظر إلى إيران دوماً بأنها مصدر طاقة موثوق به. وفي تصريح للصحفيين بنهاية الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف للهند، أشار أنصاري إلى موضوع استخدام الروبية في مجال التبادل الاقتصادي مع إيران. وأوضح مساعد وزير الخارجية أن عائدات النفط في كافة أنحاء العالم تحسب على أساس عملة الدولار؛ لكن في ما يخص الهند يتم بصورة عاجلة تحويلها من الدولار إلى الروبية وتوزيع المبلغ في حسابات إيران المصرفية لدى بنك (UCO). وتابع: إنه وفقاً للقوانين السائدة في الهند، فإن كافة المصادر المالية المستودعة في البنوك تترتب على ضرائب سوى المصادر الإيرانية التي يتم إعفاؤها من هذه الضرائب بقرار من السلطات الهندية.

وفي معرض الإشارة إلى طبيعة العلاقة بين التعامل المصرفي مع الهند والآلية المالية الأوروبية (SPV)، صرح أنصاري أنه في حال تأسيس هذه الآلية لدى أوروبا سيبدأ طهران تحويل قسم من مصادرها المالية إلى الروبية، وبالتالي إيداعها في الحساب المصرفي الذي تحدده آلية (SPV).

كما نوه مساعد وزير الخارجية إلى أن الهند جسدت خلال فترة الحظر السابق أيضاً طاقاتها المميزة وأقدمت على التعاون الفاعل مع إيران. وأضاف: نحن نتعامل مع دولة لدينا معها تجارب جيدة في ظروف الحظر؛ لافتاً إلى أن الهند خصصت خطوط اعتماد مصرفية لدعم عمليات الشراء الإيرانية وبعض المشاريع الكبرى في حقبة الحظر السابقة. وأكد أن الاقتصاد الإيراني والهندي يكملان بعضهما الآخر؛ مردفاً أن إيران شكلت على الدوام مصدر إنتاج كبير للطاقة، بينما كانت الهند على الدوام مستهلكاً

كبيراً للطاقة. وبحسب أنصاري، فقد وقع البنك المركزي الإيراني مع وزارة المالية الهندية قبل عدة أسابيع مذكرة تفاهم مصرفية، لتحديد آليات استخدام المصادر المالية الإيرانية في الهند. وأضاف: إن هذه الوثيقة شاملة للغاية ويتم على أساسها إتاحة الفرصة لإيران كي تستخدم مصادرها المالية لدى الهند في مختلف المجالات بما فيها الاستثمارية والأوراق المالية وأسواق الأسهم. وفي السياق، أعلن وزير التجارة والصناعة الهندي، شورش برابو، بأن بلاده ستواصل علاقاتها التجارية مع إيران من دون أي خرق للقانون الدولي.

وأفاد الموقع الإلكتروني (لايو منت)، أن الوزير برابو قال بأن الهند لم تنتهك أي قانون دولي وتدعو وفقاً الأطر الدولية لاستمرار العلاقات مع إيران بحيث تتمكن من استخدام عملة الروبية لتجارة السلع بيننا، وبناء عليه فإن إيران تريد شراء السلع الهندية ونحن نسعى لشراء النفط من إيران.

يذكر أنه بعد الحظر الأميركي أحادي الجانب ضد إيران بعد خروج أميركا من الاتفاق النووي، تم تحديد بنكي (يوكو) (آي دي بي آي) الهنديين للتعامل التجاري مع إيران لأنهما لا يرتبطان بعلاقات مالية مع أميركا.

ووفقاً للآلية المالية التي تم الاتفاق عليها بين إيران والهند عام ٢٠١٢ (روبية-ريال) بعد الحظر الاقتصادي الغربي ضد إيران (قبل الإنشاق النووي) كان يتم إيداع ٤٥ بالمائة من ثمن النفط الإيراني الذي تباعه للهند في بنك (يوكو) ومنه كانت إيران تبادر إلى شراء السلع من الهند.

واستوردت الهند من إيران في العام المالي ٢٠١٧-٢٠١٨ نحو ٢٢ مليون طن من النفط الخام، وهي تفضل النفط الإيراني كونه أرخص بالمقارنة مع الدول الأخرى ويتم وفق شروط تنافسية أفضل. وارتفع حجم التبادل التجاري بين إيران والهند من ١٢٩ مليار دولار في العام المالي ٢٠١٦-٢٠١٧ إلى ١٣٨ مليار دولار في ٢٠١٧-٢٠١٨، من ضمنه أكثر من ١٠ مليارات دولار قيمة النفط الإيراني المصدر إلى الهند.

إفتتاح المرحلة الثالثة من مصفاة «نجم الخليج الفارسي»



تم يوم الأربعاء الماضي إفتتاح المرحلة الثالثة من مصفاة (نجم الخليج الفارسي) لتكرير النفط في بندرعباس (جنوب إيران) بحضور مساعد وزير النفط والمدير التنفيذي للشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية علي رضا صادق آبادي. وقال مساعد وزير النفط في مراسم إفتتاح المرحلة الثالثة من مصفاة (نجم الخليج الفارسي): مع تنفيذ وتدشين المرحلة الرابعة من المصفاة سيضاعف إنتاجها ١٢٠ ألف برميل يوميا. وأضاف: إن معدل إنتاج البنزين اليومي من المصفاة ٢٠١٧ كان قرابة ٦٧٨ مليون لتر، وفي العام ٢٠١٨ قبل إفتتاح المرحلة الثالثة من مصفاة (نجم الخليج الفارسي) بلغ ٨٧٩٥ مليون لتر، مع أن الطاقة الإنتاجية كانت تصل إلى ٩٧ مليون لتر، وإذا لم يكن لدينا مصفاة (نجم الخليج الفارسي)، لتتوجب علينا استيراد ٢٤ مليون لتر من البنزين يوميا.

وأشار المدير التنفيذي للشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية إلى أن إيران لم تستورد منذ شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي البنزين من الخارج، حيث تبلغ طاقة البلاد الإنتاجية حالياً أكثر من ١٠٥ ملايين لتر يوميا، داعياً إلى ترشيد الاستهلاك لأنه لو استمرت وتيرة الاستهلاك الحالية فإن إيران ستواجه نقصاً في العام ٢٠٢٣، حيث يبلغ ١٩٠ مليون لتر يوميا.

من جانبه، قال المدير التنفيذي للمصفاة: مع إفتتاح المرحلة الثالثة من المصفاة، زادت طاقة إنتاج البنزين ما بين ١٢ إلى ١٥ مليون لتر يوميا. وأضاف محمد علي دادور: في الوقت الحاضر يتم إنتاج ٣١ مليون لتر في المرحلتين الأولى والثانية، ومع تدشين المرحلة الثالثة سيرتفع حجم إنتاج البنزين إلى ٤٥ مليون لتر يوميا. وذكر أن تكلفة تنفيذ المرحلة الثالثة من مصفاة (نجم الخليج الفارسي) بلغت ٦٠ مليون دولار. وأضاف: تم تسوية أرض مساحتها ٧٠٠ هكتار في فترة أربعة أشهر لتنفيذ المشروع.

وأوضح دادور أن مادة البنزين المسموح بها ضمن مكونات البنزين بنسبة ٣٥٪، مضيافاً: إن هذا الرقم هو ٢٩٪ إلى ٢٠٪ في البنزين في مصفاة نطف نجم الخليج الفارسي. وتابع: إن كمية الكبريت المسموح بها في ١٠ جزء من المليون من البنزين، والكبريت الموجود في البنزين الذي تنتجه مصفاة النفط بنصف جزء من المليون.

وأشار دادور إلى بناء مستشفى بسعة ٢٧٠ سريراً في بندرعباس، والذي هو في مرحلة التأسيس ودعم البرامج الفنية، بما في ذلك تأمين تكاليف المسرح والسينما وغير ذلك، من خلال جهود العلاقات العامة لمصفاة نطف الخليج الفارسي كمسؤولية اجتماعية لهذه المصفاة.

تدشين محطة لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح جنوب شرق إيران

تم تدشين محطة إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح بقدرة ٥٠ ميغاواط في منطقة (ميل نادر) التابعة لمحافظة سيستان وبلوچستان (جنوب شرق) بحضور المحافظ أحمد موهبي، ومساعد وزير الطاقة همايون حثري، وجمع من المسؤولين المحليين.

وقد أظهرت الدراسات أنه يمكن استخدام الطاقة الشمسية المتوفرة في كافة مناطق سيستان وبلوچستان لإنتاج الكهرباء، كما أن المحافظة تتمتع بطاقة الرياح، ونظراً لما تتمتع بها المحافظة من الطاقات المتجددة الهائلة خاصة طاقة الرياح، فإنها قادرة على تغطية حاجات كل من أفغانستان وباكستان إلى آلاف الميغاواط من الكهرباء.

كوريا الجنوبية تستأنف إستيراد النفط من إيران

قال رئيس (اس.كيه.نوفيشن) المالك لشركة (اس.كيه.نرجي) -أكبر شركة تكرير نفط في كوريا الجنوبية: إن من المتوقع أن يستأنف مشترو النفط في البلاد إستيراد الخام الإيراني في أواخر يناير/ كانون الثاني أو مطلع فبراير/ شباط، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني، حصلت كوريا الجنوبية على إعفاء من الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على إيران مما يسمح لها بشراء كميات محدودة من الخام الإيراني؛ لكن كوريا الجنوبية لم تستورد أي نفط من طهران منذ سبتمبر/ أيلول. وقال كيم جون الرئيس التنفيذي ورئيس اس.كيه.نوفيشن لرويترز: على هامش معرض في لاس فيغاس: (مع حصول كوريا الجنوبية على إعفاء وقيامها بإجراء محادثات مع إيران بشأن حجم أول إستيراد، يبدو أن (النفط الإيراني) قد يجلب في أواخر يناير/ كانون الثاني أو أوائل فبراير/ شباط على أقرب تقدير). وكانت مصادر بالقطاع قالت في نوفمبر/ تشرين الثاني إن من المتوقع أن يستأنف المشترين من كوريا الجنوبية واليابان إستيراد النفط الإيراني هذا العام. وقالت المصادر: إنه بمقدور كوريا الجنوبية شراء ما يصل إلى ٢٠٠ ألف برميل يوميا من الخام الإيراني معظمه من المكثفات بموجب الإعفاء. وتعتبر كوريا الجنوبية ثالث أكبر مشتر للنفط الإيراني وأكبر مستورد للمكثفات الإيرانية قبل أن تعيد الولايات المتحدة فرض الحظر على طهران في نوفمبر/ تشرين الثاني.

الكويت.. تحويلات الوافدين للخارج ترتفع ٣٩٪ حتى سبتمبر ٢٠١٨

أفادت بيانات رسمية، ارتفاع تحويلات العاملين الوافدين في الكويت للخارج بنسبة ٣٩ بالمائة، على أساس سنوي، خلال التسعة أشهر الأولى من ٢٠١٨. وحسب مسح (الأناضول) الذي استند على بيانات بنك الكويت المركزي، ارتفعت تحويلات العاملين للخارج إلى ٣٢٢٢ مليار دينار (١٠٠٠ مليار دولار) خلال التسعة أشهر المنتهية في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٨. وبلغت تحويلات العاملين نحو ١٣٩٩ مليار دينار (١٠٤٩ مليار دولار) في الفترة المماثلة من ٢٠١٧. وخلال ٢٠١٧، تراجمت تحويلات العاملين الوافدين في الكويت للخارج بنسبة ٣٩ بالمائة على أساس سنوي، إلى ١٤ مليار دينار (١٣٧٩ مليار دولار)، من ٦ مليار دينار (١٥ مليار دولار) في العام السابق له. وحسب البيانات، سجلت التحويلات نحو ١٠٥٧ مليار دينار (٣٤٩٩ مليار دولار) بالربع الثالث ٢٠١٨، منخفضة من ١٨٦ مليار دينار (٣٩٩٩ مليار دولار) بالربع الثاني من نفس العام. ويمثل الوافدون (الأجانب) نحو ٦٩ بالمائة من إجمالي عدد سكان الكويت حتى نهاية يونيو/ حزيران ٢٠١٨، البالغ ٤ ملايين و٥٨٨ ألفاً و١٤٨ نسمة، بحسب الإحصائية الصادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية (حكومية).